

بيان صحفي

دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في سورية تستكمل أول عملية تسليم للأراضي التي تم تطهيرها في داريا بريف دمشق

دمشق، 1 كانون الأول 2022 - بدعم من العديد من الجهات المانحة السخية و بالتنسيق الوثيق مع الحكومة السورية، وقّع برنامج الاستجابة لسورية التابع لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS) من خلال شريكه المنفذ المركز الأرميني لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية والخبرة على أول شهادة تسليم للأراضي التي تم تطهيرها في داريا بريف دمشق، سورية.

ومع استمرار الأزمة لعامها الثاني عشر، ما يزال للتلوث بالذخائر المتفجرة تأثير مدمر على حياة الناس في سورية. حيث لطالما كان التلوث يهدد الأرواح وسيظل يهدد الحياة ويعيق الوصول إلى الخدمات الأساسية بما في ذلك المرافق الطبية وإيصال المساعدات الإنسانية في البلاد. وتقليل خطر الذخائر المتفجرة على المجتمعات الأكثر عرضة للخطر، بدأت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في شهر كانون الأول 2021 أول مشروع تطهير في داريا، ريف دمشق، من خلال شريكها المنفذ، المركز الأرميني لإزالة الألغام والخبرات الإنسانية. حيث جسد إطلاق مشروع إزالة الألغام وتدمير المواد المتفجرة علامة فارقة ومعلماً هاماً لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام وقطاع الإجراءات المتعلقة بالألغام في سورية، فهو أول تدمير للذخائر المتفجرة يتم تنفيذه ومراقبته وضمان جودته بالكامل من قبل الجهات الإنسانية العاملة في مجال إزالة الألغام في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة.

الجدير بالذكر أن منطقة داريا هي في الغالب منطقة زراعية، ومشروع التطهير الذي أنجزته دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام يجعل من الممكن إعادة زراعة هذه الأراضي في الوقت الذي تشتد فيه الحاجة إلى الإنتاج الزراعي من أجل الإسهام في تحسين سبل العيش للسكان السوريين المستضعفين. وقبل بدء مشروع التطهير، عثر السيد نور، وهو من السكان المحليين في داريا، ريف دمشق، على العديد من الذخائر المتفجرة في المنطقة، وهو الأمر الذي كان مصدر قلق له. حيث قال لفريق التطهير: "قبل مجيئكم، كنت أخطط لبيع أرضي، لأنني أبلغ من العمر 75 عاماً وفقدت الرغبة في البدء من جديد؛ وأنا ممتن جداً لكل من حقق هذا الأمر وخاصة الفريق الذي شارك في هذا المشروع. لقد قررت البقاء حتى زرع أرضي. وأنا ممتن حقاً للجميع".

خلال الفترة بين كانون الأول 2021 وتشيرين الثاني 2022، تمكن الشريك المنفذ لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، المركز الأرميني لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية والخبرة، من تطهير حوالي مليوني متر مربع من الأراضي الزراعية، حيث نفذ 55 عملية تدمير لما مجموعه 518 ذخيرة متفجرة.

هذا وتلتزم دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام التزاماً عميقاً بتبني نهج آمن ومرن وتقديم الدعم للسكان السوريين.

وفي الوقت الذي كانت فيه مساهمة جميع أصحاب المصلحة حاسمة في الحد من خطر الذخائر المتفجرة على المجتمعات الأكثر عرضة للخطر؛ إلا أن الاحتياجات كبيرة، وما زال التمويل الحالي ودعم القدرات الفنية للأعمال الإنسانية المتعلقة بالألغام محدودين للغاية. وستواصل دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام التزامها القوي بدعم الشعب السوري من خلال الأنشطة الإنسانية للإجراءات المتعلقة بالألغام في البلاد.

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

السيدة فرانشيسكا كياوداني، أخصائي إدارة البرامج ومنسق القطاع الفرعي للأعمال المتعلقة بالألغام، برنامج الاستجابة لسورية التابع لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. Francescac@unops.org